



وزارة الثقافة
والتراث



التيارات السياسية



Looloo

dvd4arab

١ - التدريب ..

فقرت إحدى كرات الترس عاليًا بفعل ضغط الهواء
الندفع من خلال جهاز خاص ، واختلط صوت
اندفاعها بصغير نحجر صغير الحجم ، بشق الهواء
متجهًا إليها بدقة مذهلة . انطلق بعينها صوت فرقة
عالية ، عندما اختربها الحجر من منتصفها تمامًا ، وبعد
منها نصله مطلقًا الهواء الضروس بداخلها ، وسقطت
الكرة بعيدًا بتأثير لقل الحجر وقوته ، وصاح صوت
يقول يخرج من الدهشة والإعجاب :

— هذا رائع .. لقد كنت أظنه مستحيلًا .. لقد
نجحت في إصابة الكرات المريرة يا سيادة المقدم ،
وبإشارة تدعو للدهشة والإعجاب .

ابسم المقدم (أدهم صوي) ، وقال بإطاعة :

— لم أكن أتوقع هذا أنا أيضًا يا (مصطفى) ،

ثم أردف قائلا . وقد علت شغبه أصابة حبه :
— لعل ذلك يرجع إلى إغفال الدائم في إعادة
رياضة النفس

صحتك الملازم (مصطفى) وهو يقول :
— أنسى منك في رياضة النفس إغفالا . إن
العديد من أبطال هذه الرياضة يستنون بالرجوع إلى
هذا المسعى .

هو (أدهم) كتبه . وقال
— لا بد لهم من المحافظة على لياقتهم البدنية
باستمرار أيها الملازم . والاعتداد اليأس من التدرج
والحمور . وهذا في نظري أهم بكثير من مواظبتهم على
التدريب .

انتم الملازم (مصطفى) وهو يقول بمكر
— مهما فعلوا فلن يصلوا أبدا إلى الكفاءة الجسمانية
التي يتميز بها رجل المستحيل .
زوى (أدهم) ما بين حاجيه . وقال :

— هذا هو الخطأ يا (مصطفى) . ليس هناك
ما يسمى بالمستحيل . فأنا شخصيا لم أكتب كل هذه
الفتايات بالخلوس والقسى . وإنما بالتدريب المستمر .
وانواع القواعد الصحية . والتدريب السليمة . وهذا
لا يعد مستحila بالنسبة لأي إنسان عادي .

رفع (مصطفى) حاجيه . وعطسهما وهو يقول :
— ربما . ولكن القلائل فقط هم من يمتلكون مثل
موهبتك يا سيدى .

وقبل أن يعلق (أدهم) على العبارة الأخيرة سمع
اللائح صوت التقدم (حارم) من خلفهما وهو يقول :
— أنت محمل أيها الملازم . يؤسفنى أن أقطع
حديثكما الشيق عن قواعد التفوق . ولكن سيادة اللواء
مدير الشكايات يبحث عن التقدم (أدهم صبرى) .
ويطلب مفاصلته فورا . ويبدو أن هناك مهمة جديدة
تحتاج لرجل المستحيل .

• • •

٢ — مخطط الشبان ..

أشار مدير المختبرات الحربية لـ (أدهم) بالخلوص ،
ثم تناول صورة ملونة من ملف ضخيم أمامه ، وتناولها
لـ (أدهم) وهو يقول بدهشة :

— تأمل هذه الصورة جيدا أيها المقدم

تناول (أدهم) الصورة ، ونظر إليها باهتمام ..
كانت صورة لرجل أصلي تماما ، يمتلك رأسا مفلطحاً
كالبقرة ، وحذفتين ضحكتين ، تكاد توارى فيهما عينا
ورقائبان ، تشعان عن الحب والذهاء ، وينحدر من
وسطهما أنف مقعرة كأنها الملاكسين ، بأسفله فم
صغير ، يكاد يخفى وسط ملامح الوجه ، تحده شفتان
رفيقتان ، والوجه حليق ، يتسنى بذلك مدس ، أما
الرجل فيرتدى حلة أبيض من النوع القاني النمس ،
ورباط عبق رقيقاً ، الاسم (أدهم) سيحكم ، وقال



— دعى أحمى اسم هذا الرجل يا سيدى .. إنه
يدعى (السيد السلوة) ، أليس كذلك ؟

اتسم مدير المخابرات بالرغم منه ، ثم عادت ملاحظته
تلكى بالخدمة وهو يقول :

— هذا الرجل هو أخطر عميل للمخابرات المعادية
أيما المقدم ، وهو يدعى (مارك مائدر) ، وهو ليس
اسمه الحقيقى بالتاكيد ، ولكن رجال مخابرات دولته
بالضبط بالتصديق ، نظرا لخطورته ودهائه ، وهذا الرجل
يقوم فى الوقت الحالى بتفيد أعرب مخطط ، لحالت إليه
المخابرات المعادية أيما المقدم .

ظهر السائل والاهتمام على وجه (أدهم) ،
فاستطرد مدير المخابرات قائلا :

— أنت تعلم بالطبع أن أستراليا تضم عددا كبيرا
من المهاجرين المصريين ، وأن علاقتنا بهذه الدولة —
التي تعد إحدى القارات الست — علاقة جيدة منذ
أمد بعيد ، وهناك جالية مصرية هائلة ، لها عدة مقار
فى جميع ولايات أستراليا ، ولكن



تم تناول صورة عتيقة من مكتب مدير المخابرات ، وادعى أنه (أدهم)
وهو يقول : « تأمل هذه الصورة جيداً أيما المقدم » .

صحت مدير المخابرات لحظة ، هو فيها رأسه مضيق .
ثم تابع قائلا :

— لقد سُرقَت بعض الملفات السرية الهامة من معهد
الأبحاث العسكرية في أستراليا ، وتم قتل اثنين من رجال
الأمن في أثناء السرقة ، وتكثفت السلطات الأمر
بالطبع . وبدأت في عمل التحريات اللازمة . وبناء على
خطاب من مجهول ، تم تفتيش مقر الجالية المصرية في
مدينة (سيدني) التابعة لولاية (نيوسوث ويلز)
الأسترالية . وعثر البوليس الحرفي الأسترالي بالفعل على
الملفات السرية المروقة هناك . وألقى القبض على عدد
من المسئولين عن الجالية ، وهم التحقق معهم في الوقت
الحالي .

زوى : أدهم ، ما بين حاجيه . وهو يقول بصوت
خافت :

— يا للدهاء !! يبدو أن هذا الرجل لسان حقيقي .
أوما مدير المخابرات برأسه موافقا . وقال :

— لقد أدى هذا الحادث بالطبع إلى نوع من
التوتر بين الحكومة الأسترالية والجاليات المصرية . كما
نشأ التوتر نفسه في العلاقة بين الدولتين ، نظرا لخطورة
المعمل ، وسرية الملفات .

أدهم (أدهم) يده . وقال
— لقد علمت ثمة نوع المهمة التي سيتم إتمامها
إلى يا سيدى .

أشار مدير المخابرات إلى الملف الضخم الذي
أدهم . وقال :

— ستجد في هذا الملف كل المعلومات التي تحتاج
إليها في هذه المهمة أيما المقدم .
ثم مال إلى الأمام . واستد إلى مكتبه . وهو يلوح
بإصبعه محذرا :

— نذكر أن المطلوب هو كشف هذا المخطط أمام
السلطات الأسترالية . وليس مجرد التخلص من بضعة
أشخاص . وليس من المستحب الدخول في بعض

الصراعات الخفية . كما حدث في الولايات المتحدة
الأمريكية

وعاد بمفعله إلى الوراء عندما رأى انضمامه
(أدهم) . وأردف قائلاً :

— ولا تسر أن تعابرات هذه الدولة التي نحاربها
لديها صورة واضحة لك . ورجلها يعرفونك . كما يعرف
كل صهم اسمه . لن يكون الأمر هيناً .

اتسم (أدهم) باستهزاء . وقال :

— شكراً لتعديرك يا سيدي . وسأبذل أقصى
طاقتي لانتزاع أبواب هذا الحصان ورجاله .

ارتسمت انضمامة ظلة على شفتي مدير المخابرات وهو
يقول :

— هذا ما أتوقعه دائماً أيها المقدم . فانتزع أبواب

لعبان قاتل مثل (مارك ساندور) يحتاج إلى رجل
مثلك . رجل تطلق عليه دائماً لقب : رجل

الاستحيل

• • •

٣ — المواجهة ..

لم يستطع (أدهم) منع نفسه من الضحك عندما
وقع بصره على (مكي) . وهي تحفظ داخل هو الركاب

بمطار القاهرة الدولي . مرتدية معطف المطر . وعلى
رأسها قبعة جلدية أنيقة . وزوت هي ما بين حاجبها

بمضب عندما سمعت ضحكته . ثم سألته بصيقل :

— لا أعطف أن تظهرني مضحك إلى هذه الدرجة

يا سيادة المقدم

قال (أدهم) وهو يأخذ بذراعها مفاتحة ضحكته :

— من الواضح أننا في فصل الشتاء أيها الملازم .

ولكن لم أن نضري لم يمدعي لأن السماء عاصفية تماماً

من الغيوم . والشمس تظلي بأشعتها الدافئة في هذا

الصباح بالذات . وليس هناك ما يبرز ارتداء معطف

المطر

تهديد (منى) بضيق . وقالت :

— وماذا عن الدولة التي نحن بصدد التوجه إليها
الآن يا سيادة المقدم ؟

انسم (أدهم) بتكلم . وقال وهو يناول جوازى
مفرهما إلى الموظف المسئول :

— من الواضح أن معلوماتك الجغرافية ضعيفة جدًا
أيها الـ أقصد يا عزيزى (منى) . حتى أنسى
الاسماء : كيف حصلت على شهادة الثانوية العامة ؟

ظهر الغضب واضحًا على وجهها وهي تقول :

— لقد كنت طالبة بالقسم العلمى

مر (أدهم) كتفيه . وقال وهو يفوردها إلى أرض
المنظار :

— هذا لا ينجع من معرفة القواعد الجغرافية المادية
يا عزيزى . إن أستراليا ذات موقع جغرافى خاص .
فهي القارة الوحيدة التى تقع بأكملها في الجنوب أسفل
خط الاستواء ، ولذا فهي تتمتع بمناخ خاص . فحين

تشعل عن النار هنا الشتاء ليرد الشتاء ويرجع سكانها إلى
شواطئ المحيط فرارًا من حبر الصيف . والعكس
صحيح

توقفت (منى) عن السير لحظة . وقالت بحجل
حاولت مداراته :

— هذا صحيح يا سيدى . لقد غاب عن ذهني أن
القصور في قارة أستراليا بالذات معكوسة . وأنهم الآن
في منتصف فصل الصيف تقريبًا

ثم ضحكت ضحكة قصيرة مرحة . وقالت :

— وهذا يعنى أننى سأحتاج إلى إغناق نصف الملح
الذى أملكه تقريبًا في شراء ألوان صبغة . لأن حقيقتى
لا تحوى سوى الملابس الشتوية القليلة

ضحكت (أدهم) ضحكة خفية . وقال وهو يرمى
بأصبعه محذرًا :

— لن يكون هذا عل نفقة الإدارة أيها الملاحم

تغربت (منى) بضيق . وقالت :

— هذا معلوم يا سيدى ، فالنصارى خاصة
لا تفصلها الإدارة أبدا .

ثم اتيت بمكر . وقالت ولما يصعدان في ستم
الطائرة :

— هل تعلم ما الذى يجرى على تحمل دعاياتك
الطفلة يا سيد (أدهم) ؟

التفت إليها (أدهم) وعلى وجهه ابتسامة هادئة .
فأردفت قائلا بحث :

— إنه طار في الرتبة ليس إلا .
ثم اكملت صمدها بوقار ، على حين كلم (أدهم) :

يكفه صحيفة عالية . أو شئت أن تهر من بين شفتيه .
• • •

كانت الطائرة تستعد للهبوط في مطار (سيدى)
عندما هزت (منى) رأسها ، وقالت :

— أعلم جيدا أنك لا تأنى بالخطر يا سيدى .
ولكن وصولك إلى مطار (سيدى) دون عكس يعد

الانتحار . خاصة أن صورتك في جيب كل فرد من
رجال الغارات المعادية ، ولن يخطئك واحد منهم ، إذا
ما وقعت عيناه على وجهك .

صحتك (أدهم) صحيفة ساعرة قصيرة ، وقال :

— لن يفيدك تكبرى يا عزيزى ، فحوازل السفر الذى
سأقدمه إلى القديس بإذن الله يحمل اسم (أدهم
عيسى) رجل الأعمال المصرى .

أغلقت (منى) عينيها . وتهدت بيأس . ثم
استدت إلى ظهر مقعدها ، وقالت بهدوء :

— يبدو أن حمل الغارات مثل للعامة ، إلى الدرجة
التي تدفعك إلى الانتحار بهذه الصورة .

اتسم (أدهم) بمرح . وقال :

— أو لعله مثير جدا حتى أتى أحسن أن أفقد لحظة
واحدة منه .
• • •

أشار (أدهم) إلى إحدى سيارات الأجرة .

وسرعان ما استقلها برفقة زميله (منى) ، وانطلقت بهما
السيارة حتى الفندق الذى سبقا به . وما هى إلا
ساعة واحدة حتى كان كل منهما قد اغتسل ، وحصل
على بعض الراحة ، ثم عطا ليلتهما حالة الانتظار .
وما أن وقعت عينا (أدهم) على (منى) حتى رفعت
سباتها ، وبادت فاتلة بمرح .

— الضحك ممتدح حتى أصبح ليلتهما عافية
يا سيدى

انسم (أدهم) ، وتناول يدى وهو يقول :
— يبرى أن أتاوع لك لونا صيفيا أيضا على نفلتى
الخاصة يا عزيزى .

ولى نفس اللحظة أشار أحد الخائسين فى الجو إلى
(أدهم) و (منى) ، ومال على الرجل الخائس
بحواره ، وهمس بتوتر واتصال :

— (جون) : هل ترى ما أراه ؟
الطفت (جون) إلى حيث أشار زميله ، واتسمت

عيناها ، وجعلت مقلتاها ، ثم همس بانفعال شديد
— يا للحرارة والاضطراب ! إنه ذلك الشيطان
المصرى ، الذى حلرونا منه .. إنه يضاحك الفتاة التى
ترافقه ، وكأن شيئا لا يقلقه .

همس الرجل الأول المسمى (ويليم) بتوتر
— ألهم بحالط المبكى ، إنه قد حضر إلى أسرائيا
من أجل حادث الحالة المصرية .

يهم (جون) ، وقال وقد انصق بصره
— (أدهم) وزميله :

— يبدو أنهما فى طريقهما للخارج .. سأتابعهما
كفألهما ، وعليك الاتصال بمستر (مارك) .

ثم ارتفعت على وجهه ابتسامة شرسة ، وهو يتبعها
قاتلا .

— سيبحث هذا فى نفسه الذئبة والحماصة
ولى نفس اللحظة أسرع (ويليم) نحو الهاتف ليتصل
بزميله ، وما أن سمع صوته غير الهاتف حتى قال :

— عبد صباحا يا مسر (عذرت) لدى هـ
خير محب — لقد وعظي في امرياء الرجل الذي
سميه بالشيطان المصري

هـ مارك ، واقف وصاح وهو يقف على
ساعة الحائط مقلد

— هل أنت متأكد ؟

اسماء ، وسم ، بهجته يد على القبة

— كل تأكيد يا مسر (عذرت) لا يمكنني ان
اعطي هذا لوجه ومودته لا تقارن حبي

قطب (عذرت) حبه وساله باهيام

— ل نه صوره نكر هذه امرة *

صاحف (ولبه) صحنه ساحرة قصيرة ولان

— لقد دفعه غروره الى احتسب وجهه معروف

توف عنت مارك ، ولبه سطره

— يبدو ان هذا الرجل ليس بالذكاء لدى اخبروا

به انه يقف الى حضرة بوجه معروف سيودي الى

حاجه من الارب — بضعل هو في انائها في صوف
ويك من محمد للمرحه الكافية

هـ صر من صبره صحنه عابه وراح قائل

— سقني عيه فل ان خطو خطوه واحده

هو الان ؟

اجابه (ويليم) بكماس

— حزن معه كطبه وان يتركه يهب عن نظره

خطه واحده

احسن وجه مارك وصاح بقلب

— اب لاصياء انه يتصور بعد كيمه تعامدون مع

الخرق — مبكف هذا الشيطان انه مراقب لئلا

يخطو د جون عشر خطوات كامده انه يتصرفه هذا

سيدلما الى الإسرع في القضاء على هذا الشيطان

المصري ويجب ان يمر ذلك في الحال

٤ - الصراع الأول ..

كانت (منى) تطلع إلى أحد الأبواب المروحة في
واجهة محل أبي عندما تخطو الدمام ، بعدها ، وليس
بمخرجها المألوفة .

— يبدو أن عندما (النسيان) يحصل لقائها
بأ (منى)

لنصب له (منى) بهتة فتابع لثلاث هدره
— لا ينبغي يا عزيزي ، انتهى عليك هذه
لده ، انظري إلى روح هذه الواحده وستجدين
صدره مضطرب لرحل طويل لقائمة طويل ، أحدهم
الآن ، يفتق مشد إلى سيارة فورد ، يبعث على
باحيه لأخرى من الطريق هذه الوعد يتبع عند
نصف ساعة تقريباً .

سأنت منى ، نفس الهدوء وهي تنظر إلى هدره



الرجل المنعكس على الرجح أمامها

— هل يعمل ملامحاً ؟

نُت (أدهم) على كسها وهو يقول مسجونه

— يا ناطح يا عزيزي ، فهذا الرجل من النوع الذي

لا يستطيع حتى أن يتفهم قوى سلاح

ثم جذبها ليحضرها على السر وهو يقول

— معذرة يا عزيزي سرحت عليه السراة . ولف

لأعلى أما لأن لم تدفع صديقتنا هذا إلى مواضع

بهاية السر

أسرع (مني) لخطأ مخزرة ، وهو يسر مسرعة

مساعدة سافرة بطوليات وفحاة الخريف في الشارع

خالتي صبي وفوضى جون ، هذه الخطوة غير

المعتادة فأسرع نحو الشارع الخاسر خطوات القرب إلى

بعدد وخراف دحله حركته حادة ثم تعحرج

الدهشة في ملامحه وفقر خطوة في الخلف عذمتي

، أدهم ، وهو يقف يدهود مستغاباً ثم يقف إلى حد

الشرع شحاذي وقد أراح رأسه على أخته على حين

وضح يده الأخرى في حجب سروله ويقول بتهمة

ساحرة هادئة

— لا داعي للمجدد يا صديقي نحن في انتظارك

حرك يد (جون) بسرعة نحو مدسة الخافق

سره نصيبه القصيرة وفحاة حيل إليه ان الس

قد احتجب فحاة حيل منجذب كسيف تحفة ماعده

انقلب على فكه بلا رحمة وان مهدد خاول الفجر

عز فكته بعد ان اصابت نظره من القصد ثم يدهم

أن لحوم قد ملأ السماء من حوله عندما غطيت

عظام انصه و به يسمع صوت رجل تنازلة نام وفل

أن يسود لظلام نام به في ان هذا الصوت الى انطق

من حجرة هو ثم تعظم صلاته العميقة بكل من

حوله

صحتك (أدهم) مسجونه ، وقال وهو يجذب يد

(مني) نحو الشارع الرئيسي



بحرك يد جود ... في حركته في ...
وهذا قبل ان الحركه ... حيث ان الحركه ...

— اعتقد ان هذا النسخه سيغلب باستقلاله فور عودته
إلى وعه

• • •

فان اذهم ، نهكم وهو يجد ، نحو مقص الباب
المؤدى إلى غرفته

— اعتقد انه من المفروض ان يبدأ التحرك الحاد فور
البحث من رداء هذه الثوب الضيق ايها الملازم
سأنتظر في غرفتي ، ثم

وفجاء روفف : اذهم ، عن الحديث ، وروى ما بين
عبيه وهو يتحدث في مقص لآب لم يسم نهكم
وقال

— يدور اما مبدأ التحرك الحاد فورًا يا (منى)
هناك والى قصوى ينتظر في داخل غرفتي
وصعب ، منى ، الحقيه التي عتري على لونها
احديد خيار باب غريب ، وبحركه على أطراف أصابعه
نحو ، اذهم ، ثم حذفت في مقص غرفته لثرة ،
وسأله بدهشة

— كيف يمكنك الخروج بذلك يا صدي ؟

أشار أدهم إلى القصر وقال

— إن عادة قديمة يا عزيزي ، فإني أحل دائما
نوعا من الخيط الرفيع حادا إلى درجة نعيم العنق عن
ملاحظه . ما لم تكن مدققة فاحصة . وهو بالطبع
ضعيف جدا بحيث يمكن تمريره بسهولة . وقد ربطت
هذا الخيط حول بعض الغرفه ثم ذهبت في حمار
الباب ، وها هو ذا تمزق . ولم يحدث هذا بالطبع ما لم
يدير حدهم القصر لدخول الغرفه . ويصح انساب
أيضا . ولقد وصلك هذا الصباح فقط . وليس من
الطبيعي أن يكون دخول الغرفه قد تم من أجل نعيم
ملاءات الفراش ، ولذا ..

ثم ابتسم ساخرا وقال وهو يشير في غرفتها

— معدرة يا عزيزي ، ساستعين سافده عرفت لكافه
هذا الضيف السخيف

• • •

نظر (ويهم) إلى ساعته بقلق ، ثم عاد يكرر نصرة
على باب الغرفه . وقال لنفسه بتوتر

— أين ذهب هذا الشيطان يا بزي ؟ هل سيقضي
اليوم بطوله يتصرع مع رفيقه ؟

ثم قلب حراسه . ودرست اهتمامه ميثاقه على
وجهه . عندما سمع صوت بعض الباب يدور فصور
فجوهه مسدده انزود بكافه للصوت نحو الباب . وقال
لنفسه

— هنا أين الشيطان المصري احط بحو متواك
الاحمر

ولحظة تسمعت بده راوحف حسده . على صوت
ساخر يفر من حلقه عماما

— معدرة أين الوعد هل تركت نظرك طويلا ؟
استعار لرجل سرعه تليق بالمتزلج . ولكن قدسي
(أدهم) بحركتها سرعه . تغرق عليهم فركلت احداهما
تسلس وأطاح به إلى ركن الغرفه اما لآخرى

فاستعرب في ذلك الرجل الذي يرجع ومن جهده كبير
يمنع نفسه من السقوط على ظهره . ولكن ، انهم ،
اصباح هذا الجهد عندما لكمه بقوة الله ارضا كجور
من انفسهم انفسهم كالفهد . ولوى ذراعه حلف
ظهره ناره (وهدم) من لأم واعني عبيده ، وسمع
(ادهم) يقول بسخرية

— اننا نحتاج إلى المزيد من المواب الى الوغد قبل ان
تسد إليك مهمة التخلّص متى
لأن مسي ، التي دخلت في الفرجة وانقطعت
مستس (وهدم)

— ما الذي توى فعله هيد لوغد يا سيدي ؟
لأن (ادهم) ، بباطه وهو يوش يدي لرجل حلف
ظهره قبل نازته بياض مسي ،
— ثم الجهد فرازا بعد با عروى . ولكنني اعتقد أن
ميدبه انزود بكنائهم للضرب مسي الامر دون عيونه
تذكر

حفظت عيار وهدم ، رعبا . ولكنه حاول أن يبدو
متناسكا وهو يقول -

— لا تحارب ذلك معي . علم جدا أنك من
كعمل

سار (ادهم) ، مستس من يد ريبته وحلف
بانه اني احلف لـ (ربح الاستعداد بلاطلاق ثم
الصفه عبيده وهدم) ولسان هيدوه

— هل نعتقد ذلك يا سيدي ؟ هل سبب اننا
لا نحاس هو انه محبة يا بوغد ؟ يا بعة نظرفين
حب لا نحن للعواطف أو التردد
وازدوب قائلا وهو مضحك سخرية

— انبب انت ما قدمت لي لا من أجل ريكاب
ما تظني لي الفعلة ؟

حلف ، مسي ، على مقعد عمار ساب لعزله
ورجعت احدي صاحب عروى لآخرى وقال هيدوه
— لا زعمي لإطالة الامر يا سيدي . أطلق سار
رست من هذه انهمه نقيبة

صاح وینیم مغرغ حنوق

— انتظار انتظار خطه بی الرحمن

قال (أدهم) بهدوء وقد رسمت على شعبيه
إصبعه خيطه

— ولم الانتظار أي: الوعد ٢ أذهب ما يحرق به ٢
أصرخ (أولده) يقول بلهفه من واحد طرف
للحلاص

— بهيم بهيم ري لدى ما يهبط معقه

أسمت (مسي) وأسررت بالانه: الواسطي
علاجه نصر خله وهي نصر عجب عجب على حين
استغر (أدهم) على سرير وأرحى فقه مسكه
بالسدس فوق ساقه وقال بهدوء

— حنق كفل دان صاعبه

• • •

٥ — لدعة الثعالب .

نعرس ومارث ساندز ، في وجه ، ولهم ، ينصرون قرو
طوبه ، ثم قال بخطه وهو مصحح حروف كلماته
ويشد يده على فقهه المصنوعه
— ثم اطلق سراحك هكذا سبانه

لوح (ولهم) بدر عيه وهو يقول بحماس

— لقد جدعه يا سيدي اخبره بهده جعدهات
عاجقه وحصلها بدده
هر (مارك) راسه لا صلع وصحبت ساحر وهو
يقول

— انطه هو الباذح أي: البهي هر ناكذب
يا بري أن احبنا لم ينعل أي: هنا

صاح (ولهم) .

— اما ولقي من ذلك غام يا سيدي لقد بدلت

وسائل الاتصال مع مريم من ان يحمل إلى القلعة -
 والبطلان نفسه يصح على مناعتى
 صحت : مارك : محكمه محكمه ودار وهو بحث
 ذهبه براحه

- عد الرجل يتوق على الشياطين انفسهم
 يا (ويليم)

« روى ما بين عهده مفكرا وقال مصوب حجاب
 - ويدور به يذهب لعد عهده لم اتوصل اليها
 حتى الآن

ول هذه اللحظة دخل احد رجال مارك ،
 وطال

- لقد افاد كل الطرق لزيادة في القلعة بما منته
 مارك لم يتمه احد الى هذا مطلقا

اراذل ملاح : مارك : ذهبه وحيوه ، وقال وقد
 التى حاداه بشكل يوحى بالتحكيم الصيق

- هذا الرجل يصح مرعد جديدة في لده

تجارب : قورعد بحيرة ، وديلا معرفى بلدراكه
 الشيطانية لظن أنه مبتدى
 ثم أردف قائلا بلهجه فلسفة رغل شقيقه اجسامه
 موحنة

- لقد هزم رجلى من رجالنا بعد ساعة بعد من
 وصوله إلى أسرايا ولكن ساربه ما يستطيع مارك
 ساندرا ، ساروب عيه الدنيا بأكمله ، من اصبع
 وحتى ان لهم تلك اعطاه العجبة التى يتبعها
 * * *

لهدب (منى) ، ولدت وعلى بهم بركوب سبارا
 التى مناجرها ، انهم

- معذره يا سيدى ، ولكن هذا لاسلوب لدى
 تبعه حتى الآن يشبه ما يفعله البندوبون

صحت ، انهم ، وطال وهو يطلق بالسيرة
 - بالعكس أيها ملازم ، فهؤلاء الرجال يعرفوننى

جدا ويعرفون منى خطه ملتوية ، تليق برجل محارب

يقبضه بالشيطان . ولد فوق يرحمه هذا لأشوب
البيضا وينير في يومهم خيرة

هرب (مى ، راسها ، وفال

— لو لم تحدث بهذه المناطة لظلت حاسدا
متمكر في همة ، أدهم صبرى مى انساب دنا
عن لسب لدى عدوى للأزمنة في هذه عمارت
لنى تحاول الانحمار فيها بأسرار

نسم (أدهم ، سحره وفال

— ربما كان فاروق الرب يسى الا

لنصب (مى قمها وهي هم باطلاق لعلى
لأذع ، عندما اسار (أدهم) الى مى فرب وفال
مكيدة

— ها هو ذا مسرح الجريمة ابها الملامر معهد
الأنجاث العسكرية حاوى قراسته جيد

لأعاب (مى ، نسى باهتمام على حين معط
(أدهم) يرفق على ، فرائيل (السيارة يطفى من
سرعتها

نسى مقاما على قطعة واسعة من الأرض .
ويمكن من ثلاثة طوابق ، يحيط به فناء واسع ، من
جهاته الأربع . وأخراسه حوله شديدة بوضوح وبعد
دورة واحدة حول مبنى نجد (أدهم) طريق العودة
وقال يلهو .

— نرى كيف يمكن دخول مثل هذا الحصن . وسرعة
مستجاب سره ابها خلازم *

هرب (مى ، راسها خيرة وفال

— لقد صدقت عندما اختلف على اسم حصن
٢ سيدهى ، فهو يبدو من مينا للعانة
انسم (أدهم) يهدو وفال

— ادب لحد و النل المصبرى لدى بلول
. حاميا حرميا ، لا بد ان يكون لفرقة لند نم
تعارفه رجل يعمل في معهد الانتخاب وهو رجل يعمل
رته عسكريه على الإرجح

رقص (مى ، حاميا ثم عادت غفصتها وهي
غروب

— هـ يدوي نفساً معقولا ولكن كيف
يوصل إلى هذا القليل ؟

اسم : وهم ، سحره وفن

— ماذا يدع مجنونا يا عروى ؟ فلندع صديق
(النعناع) يوشينا إليه

هـ أردت لانا وهو بصحيف مخرج

— بكفي فقط ان تنزل ل نفس السحر بالخطر

اسرار : منى : سبابها وهي نفوس عذبة

— احذر يا سيدى النعناعي محض سراسه
ورحمته عندنا سحر بالخطر

صحت : ادهم ، صحتك سحره وقال

— بدا علينا ان نزع اتياب السماء قبل ان نادر
بالعمل ايها الملازم

صحت : منى ، ولم تصور على عبارته وبعده هو
سيارته نحو مكان انحصار لانتظار اسباب
ناصري ، وما ان هبط منها حتى وجد رجلا وسيدا

جيشه ايه . ثم يغرس في ملائحته يديته ويقول يهدوه
القرب إلى البرود :

— مستر (صوى) على ما اعطى مستر
(ادهم صوى)

سـ : وهم (يهدوه) واستد بظهوره بن ملهذه
سيارته ثم عقد يده أمام صدره ، وقال

— يدو انك قد اصبت اهداف يا مستر
احاب لرجل يهدوه وهو يلتمس إلى (ادهم) بظلاله

صخرة مجلدة بالاسمنت

— الملازم (يكون) من الشرطة الانجليزية يريد
مجرمه بعض الإنسلة البت واي زميلتك

حـ : (وهم) كعبه يتكلم بدون عسى عدم
المالقة ، وقال يهدوه -

— اعتقد ان حوازي سمرنا صحيحان اي الملازم
كي ان قد حملك على ناصية دخول رسيه وليس

هناك ما يجرؤ

قائمه اللازم (ريمون) وهو يقول يلهجته جافه خاويه
من الود :

— الأمر لا يتصل بدحولكما إلى أستراليا يا مسر
(صبرى) لقد ارتكب حريجه قبل منذ نصف ساعه
لقرها ، ولقد ادلى شاهد الخياط بأوصاف بعض
عليكما تماما ، ومن حسن حظ انه يجد اللده العربيه
انتى هي لفتكما لأصبيه ، وهذا ما ساعدنا على
لوصول لهما بهذه السريعه لقد خطانا عسى
نحدثا لفتكما في لقاء الخياط يا مسر صبرى

ضحك ادهم : مسخره وفان يهوى سنده
— اب تتحدث وكان النيه لانه ايا علازه
ما أدرك ان هذا الوصف لا ينطبق على سبب ؟

اسم علازه (ريمون) صغه وفان وهو يسر في
السياره

— وهل يمكن ان يخطئ لشاهد في رده صابر
أيضا يا مسر (صبرى) ؟

لفظ (ادهم) حاجيه ، وفان باللقه العربيه التى
لا يعطيه علازه (ريمون)

— لقد ما حديقا (الامام) عمله سريعه
افترى المحرك ايا للآزم وانصلى في مقعد القيادة
لم يكن مى ، قد عاشرت السياره بعد فاسرع
بعد تعدياته ، على حين ظهر عرج من التلث واستحضر
على ملاحح اعلام (ريمون) وفان وهو يمد يده نحو
سند

— ما معنى هذه الصاره يا مسر : صبرى ،
تسم (ادهم) ، ولعل سنده ،
— محرو تخته خاصه ايا اعلام برى هل بدت
وحو باطلاق النار عند محاوله الفرار ؟

أسرع يد علازه (ريمون) نحو سند ، ولكن
(ادهم) حاجيه سكره خاطفه ، غاص في معدله
فتأوه بصوت مسرع واسرع رجال الشرطه
المصاحب له نحو سياره (ادهم) ولكن هذا الأخير

اعقب لكمه باخرى وحيها لى فلك الخلايم . ثم قهر
 لى سيارته التى اطلق بها مى بسرعة ختوية .
 واطلق عدة اعيرة نارية خلف السياره التى انكرفت
 بها مى (سرعه) وهى تقول ههنا
 — ان تكسب عداء بشرطه به الاكروب
 يا سيدى .

احباب ! اذهب ! مسحونه ختويه

— هذا الفصل من حايه نوب فى لحي
 يا ختوى . فان احب اخرجه
 ثم اسار بها ان توفى السياره لى اوب محبى .
 وفكر كلامها صبا . ولان (اذهب) يهوى
 — منتركها ههنا حيث يعبر عليها رحل اسرطه
 بسرعه

سالت (مى) ههنا وهو يفوقها نحو منزل قوم
 — لى ايرى يندهب يا سيدى " سينطلق كل رحل
 شرطه لى اسزاليا لى انزرا فور كشتهم لمادرت اسواره

احباب ! اذهب ! يهجه ساحرة وهو يخرج من حيد
 مفتاحا صغيرا .

— لا داعى للقلق ايها المازم لقد احدث
 انك يرب انصربه الاحتياط لئلا يهمل هذه
 عرافه ايها ليه تفرطين يا ختوى

• • •



٦ - وحیاً لوحه .

فیقده مارک صاسک وفاق وهد بعد لکسوس
صحنم یق یدیه

— د لکسوس هت لکسوس یق یدیه
وادل

لکسوس وهد صاسک وفاق
— ویکر هت لا یق مع لکسوس یق یدیه
صاسک عا مارک ، وهد یق لکسوس
وادل

— لکسوس یق لکسوس هت یق یدیه
لکسوس هت لکسوس وهد یق لکسوس
وهد لکسوس وهد یق لکسوس
لکسوس وهد یق لکسوس
لکسوس وهد یق لکسوس



هذه كانت حادثة وكان هذا بعد تجميع محمد بن عبد
المنعم هذه الحرب هذه التسلط بالبحر من قبل

— هذا صحيح يا لك من عبقري ايها الزعيم
ثم عاد ملائحه تسي بالخيرة وهو يقول
— وهل كتب رائفا من نجاحه في الفرار ؟
صحت (صارك) ساخرا . وقال
— بالطبع ايها النقي من الطيبي ان ينجح رجل
مثل هذا الشيطان في الفرار ما دام رجال الشرطة
لاستراليين غير مصلحين بالفضل تنويه
ثم ردف قائلا ببهجة حادة وهو يعاود العب
بالسندس
— المهم ان يظل بعيدا حتى يصدر حكم في لحيه
سرفه الستاد لعكره
• • •
نظمت من في وجهي في المراء ثم تنصت
وقالت بلهجة ضاحكة
— من المصحت ان تنظر في وجهي في المراء
فلا تعرف نفسك انت حقا استاد في فن التكر
يا ميادة القدم

اسم ادهم : وقال وهو يتب الشارب الأسفر
المستعار تحت أنفه :

— مهم أن يجدي التحدث بالإكثريه أب الملام
خاطب (مى) الحريه الواضحه فى بوله
وسأله

— لماذا لم تجزى من قبل بامر هذا سر الخمار
بلفدى والذى استأجره الخمار مصره يا سيدى ؟
هو (ادهم) كتبه وقال بنهجه ساحره مأكرة
— ربح بجمع ذلك فى شارب الرب ليس الا
مطلب منى ، منبها وفاب بقبلى
— عاره قديمة با سيادة انهم أريد الس
الطيفى

صحت (ادهم) ، وقال :

— كب بعدد حارت يا عربى عندما ما عتا هذا
علام الاستر القيد بدخل منى الخطه الربيه
تعد بعدد الخصور فى ها دون سكر ونا ادهم

جند ان هذا سيجذب اساد وحسن الخمارات المعاديه ،
استركر جهودهم حول لتخلص من (ادهم صبرى)
ممكن ولكن احدا منهم لم يفت فى اسر
، سيب ، الإكثريه الهادى لاسر وروحته (ديانا)
استقر ، وفى نفس الوقت سم جهر هذا شر باذواب
تسكر النظونه وبعض لاسمحه اتى حاج اب
عفا

مصح (مى) ، ما عفا وفاب وهى تتجسس
معرها لى حوب فى اللوب الأسفر بصوره صاعده
— دو فاب الان مستر ، سميت ، ، ونا بالهبع
عمر (سميت)

ساور (ادهم) ستره وريداها وهو يقول
— نعم يا عمر ، سميت والآن هيا بنا
فسمى بعض لوب فى الملهى اللبى العاشر الذى
عنا صديقتا : مارك سانس ، فهاء امياله الباعظه
التكافه على مولده

• • •

قائون (أدهم) جرعة ماء من الكوب الذي أمانه .
وقال بصوت خافت وهو يشير بظرف حتى إلى المقدمة
المجاورة

— ها هو ذا صديقنا (الصبان) أيها الملازم

احسب (منى) انظر إلى الرجل الأصغر الذي
يجلس على المائدة المجاورة ، وتكواره شابه حذاء وهو
يتناول كاس من الخمر ، وبصحت مضرب عالي .
وقالت

— ب وجهه لا يختلف كثيرًا عن قفه يا سيادة

المقدم

وعص ، أدهم سانه فوق قفه محذرا وفان

— (منى ادعى ، سميت) يا محيرى حذر من
الخطأ واحرص على التحذير بالإختبريه ذات

كان انما لم تعد اقرب من عانديهما . عندما
صحبك (منى) وطلب بالإختبريه

— معذرة يا مسر ، سميت

ول ثلث اللحظة تعثر انساى واحتمل نوابه .
فصطبت إحدى الكؤوس من يده وكادت تحويها
تسكب على لوب (منى) فصاحت وهي تقطر
مبيدة

١ — احرس آيما الغنى

صطط (أدهم) على انساى بظفر وسحب وحده
(منى) . على حين الصب (مارك) باحبيها بحركة
حاذية . وانسحب عنها ذهبه ودعرا . فلقد نبت انزاله
في ان واحد إلى ان (منى) قد نطقت هذه العبارة
بالله العربية وسهجه مصرية حاصده

جلت (منى) عن مقعدها وقد احمرى لآسناك
عن النطق بكلمته واحدة . على حين خوب ذهنة
(مارك) إلى انساى شرسة وهو يتناول فيها . فانهم
(أدهم) بسخرية . وقال وهو ينظر نحو (مارك)
يملؤه :

— رائع أنتما الملازم ليس عليه لان سوى
استجدها رجال الشرطة

ثم هجر واهى فمأته . بدعته وقلق

— ماذا أقوى يا سيدى ؟

أحبها : أدهم : هدى : وهو يتحرك نحو عائدة
(مارك)

— ساعدنى فى الأمر يا عبرى : سارحة لصاحبه
صاحب ادهم : مارك : لخصه عديم : نجد
ادهم : مقعد : على عائدة : ولكن دعته ركب
سرعة : وسار : فى الفناء : اسى : رافقه : بالانصراف :
لانهما يتزعم : وقت بوجه مقبرة : اى : ادهم : ولفان
بحث

— هل هناك حذمة استطاع تقديعها يا مسر

اسم : ادهم : مسخرة : ولفان

— نعم : خدامك عديدة : فان اليوم نراسه حوز
التعابى

فطلب مارك حاجيه : ولفان : عكر

— دراسه حوز : التعابى : " : ادركت : ادهم

مصرى : ندى : يطمه : حان : المطه : من : جل : حربه
قل

اسم : ادهم : هدى : ولفان

— هذا صحيح : يا ابوعد : ولفان : انكب : بالفعل
جريمة : قل : أخرى : الان

وصل : مامع : مارك : صوب : صيل : حمد : ادهم
فى : عروجه : لارد : بده : مقبرة : ولفان

— ايلك : لطفك : لادم : العرب : الامريكى : القدم : يا : مسر
(مصرى) : بصوب : المسير : ولفان : حمدى : اسفل
المسند : ولفان : عن : عرو : على : احتلال : اسار : وسط : هدى
القدم : من : الرواد

مبحث : ادهم : مسخرة : ولفان : بكم

— اهدا : ما : اخره : به : عيسى : ايها : لوعده

نصب : لعرى : على : وجه : مارك : ولفان : محارلا
فذلك : اخصاه

— ماذا : يريد : بالنص : يا : مسر : (مصرى) : "

أجابته (أدهم) بهدوء شديد

— لا شيء يا صديقي لم تعد في حاجة إلى مواصلة الصراع لقد سقطت عمليات في معهد الأبحاث العسكرية ، وسيدلى باعترااف تفصيلي

حفظت عيناً (مارك) ، وظهر التوتر واضحاً على وجهه ، وهو يلعب بانتماء مرتكة

— انت تلجأ للخدع يا صني (صري) من المستحيل الإقناع بعد

ثم تولف عن الحديث فجأة ، بعد اتضح له الفتح الذي يلوحه إليه (أدهم) ، لدى اسم ساخراً ، وقال

— لقد تولف به لتزى أيا الصنادق فهناك أنواع من الصناديق أشد فتكاً منك

استرد (مارك) هدوءه بسرعة ، وقال مستنداً إلى منصة ، ثم قال : أدهم (بحث

— هناك أمر يفلتني أيا الشيطان المصري كيف

تصور خروجك من هذا المكان بعد أن تطبق على النار ؟

ضحك (أدهم) باستنار وقال
— من الصعب أن هذا الأمر لا يفلتني مطلقاً يا الوغد

انهم (مارك) بهدوء ، وقال
— ما رأيك لو أننى صحت نادى رجل الأمن

وحسنة انت مجرم مطلوب للعدالة ؟
رداً له (أدهم) الانتماء باخرى ماحرة وهو يثوب

— وما رأيك لو أننى مررت بجانبك برصاصة طرية ؟

ثم تظاهر بالخذلة وهو يتابع غاللاً
— سمع أيا الصناديق أيسى لا أحول الخدع

لقد سقطت عمليات العسكرية بالفعل ، وما هي إلا ساعات وتصح في احدى العدالة ، وبدأ من حمارك مطبق

وتمثل بسحره في اذنه مبهمة

من احاطت لال يد مثل مغربي قد تم غروب
 يا صرنا حب حرام وان حب يا حتر
 (مارك)

سحب وجه مارك اذار راسه حركه حادة
 وجهه كعادته رجل الامس ولكن (انهم) حرمه
 بكلمة لونه شمس يا بعض اسبانه وهو يصيح متظاهر
 بالغضب

في الوجد كيف عذرا على مغربه روحى
 سقط (مارك) تقوده على الارض واسرع على
 لاس محالاً فهي هذا لسان طفاحي ولكن
 (انهم) فكر غير متفردة وميت سره (مارك)
 واحبوه على بولوف بقوة متفردة في لكه بكه اخرى
 في لكه التقوده الوعى في رن المرحه لرجل الامس
 كى يمشك به وهو يتظاهر بالغضب استبداد ويظهر
 في هذا بوجد بتجديد في روحى بقاءه

ساقته



ولكن بعد هذا غير متفردة واستبداد مارك
 واحبوه على بولوف بقوة متفردة في لكه بكه اخرى في لكه

صاح فيه رجل الأمن -

— اهدأ يا مسر لقد فقد الوعي ، وهو يحتاج
إلى إسعاف سريع .

تخلص ، أدهم ، من قبضة رجل لاس . وأخرج
بضائه أبقية باوها للرجل ، وهو يقول

— هاك بظافتي اسمي امسر (هنري جورج)
وسنجد عوان مدونا أسفل البطاطة ، وأنا مسعد
لتحمل جميع النتائج والنفقات

ثم أشار إلى (مى) وهو يقول نهضة مترفة
لحاصبه

— هيا يا روحى المبررة ، لن نلصق وقتا أطول في
مكان يصم مثل هذا السيد غير المهذب

وسار وفار بحر باب المدهى ، و (مى) سم
بجواره منطقة ذراعه ، دون ان يلعب أيما في
التحولات التي بحرين بحمال الملهى لإعاش (مارك) ،
وي ن صبحا خارقا حتى همت ، مى ، في أدن
رأسها .

— حذعه معه بأسيادة الشدم

اجسم (أدهم) ، وقال

— إياها حذعه عودونه إياها اللازم فسوف يبرع

هذا الوعد هو عودنه إلى وعيه إلى عياله ، أو على
الأقل سيهرم بالانصر به ، ليطمن إلى انه لم يسلط في
أيدي الشرطة . كما أزعته

ثم اتسمت اسماء وتحدث مظهرًا ماعزًا وهو
يتابع قتلا

— كل ما أرحوه هو الأيدي منزله الأبدية وهو
يلوم هذا الاتهام أو على الأقل لا يكف ذلك
الخيار الصغر الذي دسسته في حبه في لقاء الصراع

• • •

٧ - المأخاة

تخفف بوقعات دهم ، عما شئت أن استعاض
 عارته ، ووجه حتى نحو عاراب ساخطه ، غير مفهوم
 ووقعت المأخاة التي عرستها عليه سرفون بانهن وقارون
 بلا انتهاء العتالة التي عطاها ادهم روحا الاثنى ، ثم
 سارع نحو الخائف والصل بعينه لشكرى رما ان
 حاد حوته حتى قال

- هو اب ياد زلر ٧ ان النصارى هل هناك
 معاصب من أى نوع *

ولما لم يلق ردا على مزايده فان بعض
 - اللصه قد سب همزه لاتصال حبا
 لشس لا يترك في ظلام الليل ،
 صبح صوب رحا شهد ناريج ثم يقول
 - نعم أنا ارثر والاحمال حادته عما

ما يدعى مدغوناً للفقير * معتدلة القمر أقل ضوء من
الشمس :

لقطب ، مازن ، حاحيه ، وفان

— لاسى ، يدعى للفقير لقد حاول خدمهم
خدمى راسه ذرى هذه بالعظ
ظهر لفتى واصحابه صوت ، ربه ، وهو يفر
— ولقد حاول احدهم خداعك * هل كفوا
الامر ؟

هر ، مازن ، ربه ، وكان محدته يراه هم فان
— لا يس بعد ولكن هناك شيطان قصيرا
يهدد حدوت ذلك ولابد من التخلص منه فور
سى ، مازن ، لاصال واسرع و مباره ومد
يده لينتزع مفاتيح البيرة من جيبه عندما يقف
يداه داخل جيب ثيابه وظهرت ادهنه على
ملاحظته ، ثم أخرج يده بطء ، وفتح قبضه وكادت
مقلتاها تقفزان من مخبرهما عندما وقع بصرة على الجدار

الصغير الذى وحده فى راحته ، وصاح بدعوى ودهشه
— يا الشيطان * لقد خدعنى هذا المصرى
اللميم !

• • •

عصاف (سى) عرج كصفه صغيرة وهى ثوب
— هافد سقط الثوب كالمز لادخ
تسب ، ادهم ، يدهو ، وهم يهبطون فى
فى جهاز تسجيل صغير

— حصل فى ذلك يرجع الى تنكرات المكتوب رقم
عشرة ، بادرة شارات خيرية لمصره يا عربون
فجها : الإنسان الصغير قد قوى فى درجه ثقل اب
وحمى ح كل كلمة تعلق بها هذا النوع
فانت (سى) باهتاه

— صرحة لآخره يد على كنفه للجهار
يا صيدى
هر دهم كعبه بلا صلاة وفان وهو بعد
شيء التسجيل الى يديه

مع هذا لا يتم يا عيسى قلب الال لمعنى
 واضح تصوب فرعى التبعوث وهو يدور جميع اقم هذا
 بعين لمعنى ، بدى يدور لسان وهدى من
 الانصاب وركب محفل على الرقب ومعهما يكون
 من لسان يوصل الى اسم وعنوان هذا المعنى الوعد
 من دليل الخاف

انما انهم اسرى وحبس على ، حتى
 ينج به الانصاب والركب تكاليف وهو يستمع
 منهم ويخط بعض الاراء على ورقة صغيرة مائة
 وصرعان ما افتر ثمره عن اسمائه بصر وداور برفه
 ل (على) وهو يقول

— ما هو د رقب الذى يحب عه يا عيسى
 اسرى وحبس عه ل الدليل

تاريت على الدليل بيقعه وحدث حبس على
 الرقب مائة ، على حبس عه ، اذهب من مائة
 بالاسماء ما ذواب الشكر حديثه وحياته برفه عدها

مع في خرد وجه ، على ، قد شرح بالهوى
 حبس ايها وساط مائة

— هل الامر عدل في هذه بفرحة ايها السلام
 قالت ، على ، تصوب و نقاشه بالهوى
 — نعم يا عيسى لقد رقب على حزن و سر
 شيعون المديروا مائة مائة لاهب انفسهم

روى اذهب ما من حاجته لال
 — مديروا مائة مائة و عده و حيل بقالص
 حزن يا عيسى من مائة مائة
 حبس ، على ، شيا وحبس بالركاب عدها مائة
 الانصاب حبس عدها مائة على باب حزن و حيل
 اذهب (اذهب) بخبره

— كرى من بذكر في باب ال هذه مائة مائة
 ثبها للالام ؟

فوجه اذهب ، مائة ، على باب حزن و حيل
 حطة و سار مائة و حقا حطة و سار مائة

من بعد وفتح الباب واول ال رحلا غيره راني ما وقع
 بقدره عليه لغير دعر وسفله ولكني ادعاه حتى
 م سحره حركه وحدث ان اسم سحره عنده وقع
 بصره على عازن سائر : لدى بعد شرعه امام
 صدره فاحد ومن حيله حوت رحلان مستحيما في
 صدر ادهم : لدى فان هدوء عجيب

— مرحبا يا العبد كيف توصف لي عبادا ؟
 غير : مالك اعد صل يهدوء وبعده وحلته
 علي حذما لاد وامد ايه يظهره وفان مـ
 بنزه العباد

— لقد زينت لي للهي سحر اشعر وسد
 كسك وتذكرت اختك في المصيف في هذه ادهم
 عدي طردك رحان بصره : وكان من اسهل توصيل
 في سحر استخره رحل اشعر اسر ووجه في
 ذبام لقينة الماعبه ولكن هاهنا اياك احمر اشعر
 كيف من ملاحظك بهذه سرعه ايه التنبهات

حس ادهم : يهدوء على المقعد الذي انصبي
 منده خلف وسائفه وقال سحره

— ان ايقب من ملاحظ سرعه ايه لوعده
 فسد احب لحياته بعض اساليب الاقامة وازد زب
 ملاحظك لحيات

حس ادهم : سائر حـ ادهم :
 منده وهو يلقي بعض يد

— سحره هده الصارة حر ما يصف به ايه
 انتبها المصري

— اسد اري رحليه وفان يهجه مرة شاعبه
 — لا زبد : يتعرف حد ملاحظهما عندما يريان
 من ثوبهما برصاص مسدسهما هـ فلبه الامر
 سرعه

• • •

٨ - الجمرات الخائن

هائلة ما يسمى في علم وظائف الأعضاء باسم
 المعدة الخائنة . وهي المعدة عن لفره التي تقضي
 من يتكلم لإسكان في أداء فعل ما وعرب حياضه لأداء
 هذا العمل فحينئذ وهذا حيل بالفتح من أسان
 ، آخر ذلك طفل أن تضغط أصابع حل (مركب)
 على ياد مدهسها فصرهم ، كالتمزق والمطاح
 فحينئذ يحد مدهس في نفس اللحظة التي يكلف
 في قدمه مدهس الآخر ، وقبل أن يسبح حياضه المدهوس
 في مفرح هذا العمل حسب قصد أدهم ، فك
 حد برجلين في الخائبة فحينئذ الأخرى في معدة
 برجلين في وعدهما التي حيد برجلين من تأثير
 نكته عاده ، أدهم في وضعه الأول بنكته خرى ،
 وحينئذ كأنه في أدهم من مرامه سارا معدنيا

بكمه وجهها له ، هارك ، وعاطفه بصاعقه زلزلت
كياه ، والقب به في علم لظلام

تكمه الروح لثلاثة على ارض تعرفه لبعثك
(أنهم) مسخرة ، وقال

— انبجحه حتى لا يلا ثلاثة عفا من عمر لعاث
المباراث المصربه

لأب من تاركه بكمه
— فهو به سبي الداء بصاحت با سادة تقدم

رفع ، دهم سبته عام وجهه فدان
— هه يتوقف على مهاره بالاعين وقد بهم عل

عواصفه العدو أيتها الملام
تم نظر في ساعته ، وقال

— بذلك مستحوت لا بعد انظمت حطرات
الخطه بأكملها في عطل

• • •

كأن الساعه تسير في لوحده محاسن عندما رجع



هذا المشهد صمد حـ من عر بالمشهد
فهر الله بكمر رطاح عهه باحد من

وبين غانف في صوب حبوب و رب
قوسه مبرعاً وسقته رويته مدغم (ما ر) وضع
سماعه الغانف على اذنه حتى حياء عياله ما
سائلهم يقول

— نسس لا نسس في ظروهم
اجاب (ارلر) يظن

— القبر ك قبره في نسس ما لدى
جواب حتى قدس بعد صمص بيل

قال (مارك) يظن

— فقد ذهب في صوب دلب لسبطان مصري لدى
حدثك عنه ساطا و

فاطمة (ارلر) فاثلا

— أي شيطان مصري *

اجاب (مارك) نفاذ صوب

— ربما لم حدثك بعد بعد فهو انه رجل محارب
مصري حصر في سبدي من اجل موضوع الحيات

مصره وك قد بومك اي مجته ولكنه باعاً بهجوم
مفاحي ونجح في المروب مع ربيته وهذا الرجل في
غايه الخطوره ولا بد من التخلص منه بسرعة

ظهر مريح من القلق (خيرة على وجه (ارلر) و
وقال :

— وماذا يمكن ان أفعل في هذا الشأن
يا (مارك) ؟

قال (مارك) بلهجة أميرة

— يمكنك ان توظفه في لقصه نفسها ب حيران

يمكن ان تدس له ملفاً سرها جديداً

ازدرد (ارلر) رفته وقال

— ولكن هذا سيجر سباب ب مسر هادئة

وقد

فاطمة (مارك) تحدة فاثلا

— ستحصر في القلق ان حال اي محارب لا بد

من القضاء على هذا الرجل بأسرع السب يمكن

بد صوت الخراف مربكا وهو يعون

— الساعة تشير إلى ما بعد الزحمة صباحا كبد

يكنى

عند (مارك) بقاطعة بنقاد حبر

— انب المذير يساعد للمشهد يا حراول

ولسطح عمل بعض المذاحي على حراسه انسى له اية

خطة

نسبت عبا رفر اذهبه ولف

— هذا مسجون يا مبر (مارك) لو حفر

المستند بعد القبض لمباحص ضمه ليه ولف واحد

صحبت مارك مسجوره ، ولف

— ان يحدث عند ايا الخراف فقد ترمب الام

حيندا لمعندما لفرم بالنفس مبن على كثر حساب

مربه وعظورة ثم تذعى احفء لشد وعكك

بلاع سرطه يمسكويه في الخال ونظاهر بالعصب

ولكره ، مل وعجابه احراس ابق وسبحول في بطن

يا احمد ب : احاحه عندما نرفع مارحل لدى سرك

خلف

— ح عمل ربر ، خضد بصور معه قب وقد

تهدوت صورته بتصحف كضف انقد اسر دونه

وخرح سايهه ماسامه لفرم في فان

— وكيف يمسكى حرج لشد يا مبر

مارت ،

فان مارت ، يدور

— فور كيف مباح حشد مسجل مبروت

لحاصب موعتها الى مبر وراة حربه لالامع لمرير به

بلا حظير وفي الطريق ساقايت ل مياره لاه

صفيره وسعطي مبر ورميل عريف حكد

بساطه

شم ازرر ، وفال ولف انجعب وداحه

— اب عفرى يا مبر (مارت)

صحبت (مارك) مسككه ساعره ولف

— ۵۸ — بستمه علی نوبت بکاف عمده به ندرت

• • •

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

مرکز تعلیم و تربیت و امور اجتماعی

— ابراهيم ان اسمك في كتابي = حقا في حشر = ٤
 بعد ذلك اذهب لشهر = ومن غدا في انك في حشر
 انك بعد الساعة = و

اللائحة العامة للمجلس

— رحمت علی ماحیل 'یا اتحاد' : دین
کہ کدما ہم شد 'الاحیل' و موی علی مدد

44

تہ علاقہ حضرت و سیدہ ۴ یک د خاکموا جبر
سید جبرہ بعضی وسیع زائر خوریہ نقلہ
مذلت متعارف جیما

[illegible]

۱۔ در نہ حقے شکور حار حاصل ہوتا ہے
 ۲۔ (۱) کے حصص کی مبالغہ اور حار ہر حصص
 ۳۔ حقہ مطلقہ (۱) حصص ہر حصص
 ۴۔ حصص ہر حصص ہر حصص
 ۵۔ حصص ہر حصص ہر حصص
 ۶۔ حصص ہر حصص ہر حصص
 ۷۔ حصص ہر حصص ہر حصص
 ۸۔ حصص ہر حصص ہر حصص
 ۹۔ حصص ہر حصص ہر حصص
 ۱۰۔ حصص ہر حصص ہر حصص

٩ — الخدعة الشيطانية

رجل صوب احمران زير وفلس في مديرة
ارماكه وهو يقول

— ليس طرد من حجاب ايها الخلد لاني من
الشرطة العسكرية لـ ..

لصحة بلام يحان بدماء وفان وهو لم من
حيه وله لاء مدنيه حد مشر

— بعد حلفا على عائد من طلة العسكرية
نا صدي و لاني هل يسمح ي

نكر خنزي على صعدة سباريه ويدء كان صفة
قد دون عم سرب دفعة خدعة وف غصن انا

طوبن حسي صيد لسم على وجهه رطب دلي وهو
يلوح بالستد

— صعدة ي سدي ي متصم لالقاء نفس
عليه

صحت الجنان (ارب) صحتك عليه وقال
بصوت متحرج

— انكم قد بينوا هذا الخلق القدر بالكرام
اللام اسرع يا ابي مكر لسطه او من الافاعي
ان توجه ان مقر غايوب لاسره فليكن بكر
سبعدهم صاعه وعبد لسان فم من لاف من
المهده والا طار غلب ما سمعه مني

• • •

دارب (من مصرها في وجهه نفعه الابيه
نصفه في) نعمه وقال

— اصدق لي قول يا سادة اعلمه
ما من اخرى لحساب غدا باميريه
صحت (نعمه) وهو بغير

— بالنص انما ملأه الخمس مكان استراة جريا
من انما جري نصرين ورجع حصاره على حبه
الانزليه لانه مصر يجر ما سببه تحديق

وحياطات الامن من تفوت ما يخص هذه الخدوب
المصرية في أية دولة أخرى .

صحت (من) ، وقال

— تملكني اذعه في بصره كذا مذكور ملك
احدعه غفه اني لست بها يا سيدي لو اكن نصير
ملك ما خي هذه الفرحه في طيب لاسواق نقد
كذب القوم اني سمع في مجال طيبه عددا
تكت تتحدث في الخمر ارب

اجسم (انعم) بهله - وقال

— لقد اوجعه ندم لي بطلب بها يا ملازم
لهم لا تعلم من قد عرفتمهم اهل السيرة في ابناء
استماعي في حديثه مع حمار من حمار بالتمسكي
الصغير الذي دسه في حبه

جرب (من) انما اقامت وهي لثم

— واحظه لي احرمه بها للحصون على المستد
كانت هي لاجري غفه يا سيدي ما برع حرمه في

موضع فكذلك إبطالك لأمر للملازم وركب معه
 أيا أن عارك ماسر هو الذي يتحدث معه
 سبتر هذا حقيقته الخزان في ترجمه مدفعه للاعتراف
 بالمصالح كلها يرى من شكوكه -
 سار ادهم سانه ساره غير ذات معنى وهم
 مشون

- سيعلم ذلك من صحف المباح ايها الملازم
 حسب معنى وهذه ثم عادت سانه ماهيه
 - سوان خير يا سدي ماد يوتي عارب
 ربحتي لأحرر قبل محاربتنا للسرور
 انسى ادهم ، اسامه خاصه وفان
 - مجرد يمر عليه مفيد ايها الملازم سيجل بفره
 عكسه دعاء البراء واسطى ، نذا كتب ايده مطلق
 الصراح إعمالا في المحرم

شهر الاعتصام على ملازم معنى وهي نفون
 - ن ذكائك لا يقل عن مهاراته الأخرى يا سيادة

القدم هل تعتقد انهم سوف يكون دافعان بالظريه التي
 يوقف

صحت ، ادهم ، ثم قال هندوه
 - اسي اعتمد على مدا نفسي شهير بين المجرى
 خاصه ايها الملازم فلما أن تجد حدهم أنه مستعمل
 وحده كل الورود بس وسابه لأحرر فانه يتناول
 لإيقاع بهم كسوح من الانتقام وحديث الجرال
 حان في هذه الملاحظه بطل ان النصارى قد دبر هذه
 حظه للجنس منه ، ولن يتردد في الاعتراف بكل
 ما حدث في سبل الانتقام

انصت ، معنى ، وهب ان تصعد ، ولكن
 ، ادهم أسار ايها عكرمة حاده ان نصيب ، وقد
 قطب حاميته وانصب ماهنام ومرب حظه قبل ان
 يقول بصوت خافت :

- هناك وقع ادهم الخمسه وحده يقتربون من القتل
 سبب الملازم ومحاولتهم احياء صوب ادهمهم يندر
 بالخطر أحسن أن

وقل ان يكره عباده عظيم مزاج الذات بعد
 حجاب من مدس مرود نكته للصوب حتى انه
 يشد موى صوب عظيم احب الخلد بالبلح
 بالندفع في دحل لفرقة اربعة رجال خبروا صمدانهم
 اني ذهبي ورجلتي ومن حشيتهم حده صوب
 مارب يهون تراج من الخلد والسكى
 بهي اسد د سحج ل الاحماء جده بهي
 بهي البطلان المقصود ما عذر حتى بهي حشيت في
 مذهب حلاء الدين

• • •

٢
 ١

٩٠ - شيطان وثمان

كان موقف كمال حكمة عصبان اعني روحان
 ففهم من مخرج من ربه فقد به
 بحرته وقال ان الامر لا عتبه
 - لا رب رحمت به ثمان
 بصق عارت ، على رعي العرقه وقال
 - انب عني به مسر صوب عني لا لب
 حباب اني شفه في نفس امسي ظل نظير الحق
 به ففكره حديده دا ما كب عذاب صمدان ولتحي
 لب كدلك به البطلان
 كان الحب واضح في نظرب ، ذهبي ، وهو بهي
 بحرته

- ادب فاسد ذكي به ثمان كيف لم انه
 لذلك ؟ ان حشيتك العريضة بدن على ذلك بان كبد ،

ويبدو انك أكثر ذكاء من الجميع ، فجهتت قنته حتى
مؤخرة عنقك

فقر الغضب إلى ملاح (مارك) وقال

— لن تلبثك سخرتلك أيها الشيطان نعم أنا
أكثر ذكاء من الجميع لقد وصفت رحلي لحراسة
مدخل الشارع ، ولم يشاهدكم أحد من الغافلون امسى
وكان من سهل بعد ذلك الحفاظ حارس امسى وسؤاله
عن الشقة التي لم يشهدها مستأجروها حتى الآن هل
رأيت كم هو سهل الإقناع لك أيها الشيطان ؟

لوح (دهم) بدرعيه في حركه عنيفه . وقال

— الإقضاء امر عسير بالنسبه لمرهب مثل أيها
الشيطان

ثم أردف تحت وهو يشير إلى دهم (دهم)
الأصغر

— أما بالنسبة لك يا مارك ، فكيف سلة
عموده يا صبي امسوى وانكد لك ان احدا لن يسه
إلى وجودك وسطها أبداً

صعد ، مارك ، على اسبارة عيط وقال بصوت
جوي ان يصفه بالقسوة

— من سيج في دهم عصابي يا الشيطان

— انسى سريره وهو يبيع قاتلا

— ولا تخافوا لأخواتي على سريره ماركنت لي
نفس فكيف من لقد امرت بالبقاء بعد عن
صالح دهمه به مكرهه بالبقاء في عده يد مارك
هو مقولة من حانث

كان برحس لأبنة مكرهه في حبه نفس دهمه

بعد عن دهم وش مكرهه كسب مكرهه في
عصه وخدمه وكان مكرهه بعد انجازه حتى
داه برحل في قاتل دهم مصري ، وبكره
انفس مكرهه مكرهه ، وقال

— من مكرهه انجازه ما لاه يا الشيطان لقد

مكرهه عصب في مكرهه لأخواتي المكرهه وهو لاه
نفس دهمه مكرهه لقد سي كاي سي

صحبت و مارت ، صحبتك عايد ساحره و فاني
— انطى من الماء حتى جدد احدته نكته
موتن ايها الشيطان

بهد ادهم ، و قال وهو يتظاهر بصاد الصبر
— كرمي عيده هذه نكته حب يا مارت
مارت ، ساوكد لك ما افون ان عملت حاس
بدعي ابرو وهو حرم بسمي نكته عذر
مساعدة لضمهد هل نك ان حرم محلي لامة ار
للهمة ؟

كان مارت ، بسمي و ادهم و فاني
نكته انطى بدهم و نك عايد دهم و فاني
وهو يصح بليط

— ان فاني و فاني بليط بليط
انطى انطى بليط بليط بليط
بليط بليط بليط بليط بليط

انتم ادهم ، ساحره و قال ادهم بليط بليط
اشاره فاني بليط

— ادهم بليط بليط بليط بليط بليط
بليط بليط بليط بليط بليط
بليط بليط بليط بليط بليط
بليط بليط بليط بليط بليط

— فكري حريمه بليط بليط بليط بليط
ولكن ماد بليط بليط بليط بليط
انتم ادهم ، بليط بليط

— هل بليط من الماء حتى بليط بليط
بليط بليط بليط بليط بليط
بليط بليط بليط بليط بليط
بليط بليط بليط بليط بليط

بليط بليط بليط بليط بليط
بليط بليط بليط بليط بليط
بليط بليط بليط بليط بليط
بليط بليط بليط بليط بليط

— بليط بليط بليط بليط بليط
بليط بليط بليط بليط بليط
بليط بليط بليط بليط بليط
بليط بليط بليط بليط بليط

حقیقت یہ ہے کہ ایک ایک شخص اپنے
 لوح میں اپنے اپنے عبادت کے
 احکام لکھتا ہے

لا بد من

— لا تنسوا أبداً ما سجدى سجدتاً على

حالی

۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰

— كذا في النسخة و حذف في نسخة أخرى

صاحبہ درمستف بالانصراف من الہیں علیہ

لا تملأ حظه و حبه حجاب

سؤال و جواب و بحث و مباحثه

— شاد و خرم و پسران —

۱۴۹. احسان و امانه داران : سید محمد علی

— اعداد و مسائل —

المعلم : اذهبوا فاعلموا

ح ا ه ث د ذ ر ز س ش ط ظ ع ف ق ك غ خ ح ط

السلام - ومثوبتك اليه

مفتوح ابريد على ملاحق و جارت : وهو بقول

— ونادى لا يذهب رحلى لإحضاره *

فہم ، ادمو ، وهو ہر کفرہ باستیلام

— من یحییوا وعبدهم یمنتر مارک : ۱۰ الفهر

مَحَا مَهَارَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ایہ مندرجہ نامہ و سبب و بعد غرض طریقیہ سے تصدیق

هنا

— ع ا ب اب انيطان مبط خبما بي اللدن

بسم الله الرحمن الرحيم

من بعدد خشت السطح و بکنی حفرت من عمق ۱۰

لا تلتزم مع رجلي السيف احذهم بهذا عن

مبادیائے تمدن علی بن ابی طالب و عند اہل حرکہ

صربه حیضانی انوار ال حجاب علی راسها حمل

◆ ◆ ◆

44

[illegible]

59

هر لازم (يكون) راسه وگانه بريد ساکت من
بفعله ثم انصب في احد زملائه . وفي ملهجه لم
نفاذها الدهشة بعد

— هل تصدق يا زميل ؟ اني اعمل هاهنا
حسن سواب وهذه هي موه لازي لى يصيبى لى
عتراف ما يسهون لا استطع ان اصدق ان كان
مضيق طواس هذه الفرة
ثم هر رسد موه حرى . وفى

— وكسى شاهد فيما سبها محوك رحمان
المغرب مصره ابرياء وعجرات بنت لدولة لصيرة
محطت لإفساد العلاقات القوية من جمهوريه مصر العربية
واستولى وهذا الخزان الخالى بىر مستاد سربه
خطيرة ويقوم بثل بعض حروده عن اجل مليون من
الجنديات الاسترالية كل هذه التجهيلات متعددة اذى
بها الخزان (رر) . ولكن هناك نقطة واحدة عاربت
تخبره حتى الان

سأله برفه بطفرة :

— وما هي ايا الزميل ؟

صاقت عبا (يكون) وهو يقرب بطفه

— ليس من المنطقي أن يبلغ (مارك سالدر) عن
عمل من أهم عملياته في المنطقة لا يمكن لعلل واضح
أن يصدق ذلك ورغم ذلك يبدو قصة طرزال مشقة
للغاية فقد أبدى بادل وبراين لا نفس الشك
بدن فهناك يد اخرى تسعى للإفداع هؤلاء الخواص
أو ربما بمرء السحاب والاهامات عن الخواص المصرية
انتم رصيده يهوه . وقال مساطة

— لا بد انه انما عاربت مصره يا زميل تعبر

فقط (يكون) صاحبه . وقال

— هل تعلم يا زميل المبرر اني اعمل في حد
برى ؟ وعظي بنحه ان رحل مصرى فتح في القرد منى
صباح اليوم ندى شعور قوى انه هو صاحب

١١ - القتال ..

١٥. هناك صانعو بصره في انحاء ودهد اسفل
السفن في انحاء بصره بصره

— ما نحن ولاء في مكان مطلق يا صير
صير في هو دليل لدى يتحدث عنه
سأله (أدهم)

— اما رب لدى باعلاق سمح زميلتي
السفينة (مايت) عكب وفلان
— بالفتح يا صير (صير) ما عطف بصره
هو تسمى الدليل

نظائر (العمد) بالخروج والانسلاخ وهو يقرب
— ما تعب مصر على قتل يا صير (ماوت) لا
تحمي راحة أخيرة
سأله (ماوت) :

• • •



من باطليح يا ميرا مصرى (طوبى ما شئت
 نسيم (انهم) مسهره ، ولان منكم
 من كل ما طلبة ان يرندي لبعه ايها بوحد (انهم)
 انهم من راسك بالامح بودى عيني
 حفر ، حه ، مارت ، ولان بلهمه حلاله حاجه
 — اب تهادى كثر ايها السيطان مصرى ولكن
 لا من يسه لرحل على مارت الموت أين الذين
 لذي زعم وجوده ؟
 حسي ، انهم ، على شمس الحمار نواب ولان
 بساطه وهو يزغ وساده
 — طاهر يا ايها القليل
 انهم من حج الصبر والى ناسه حدهم
 حدهم السقط ، انهم مسدده حدهم بكاه لظهور
 من منى ان حياه حلف وساده بقدر من سحر
 بسرعه البرق ، واظن رهبانيه انهم كسوف برحل
 الذي يهدى (عني) من حاشى و من كل تحجب بغير



من باطليح يا ميرا مصرى (طوبى ما شئت
 نسيم (انهم) مسهره ، ولان منكم

— يحكمهم الانتظار يا سيدي الله بسعيد حدهم
فيه طر ساعته على لافله ونكسي في صبح خطه
إيقاع بالهضاب

— يا الله عبد ربك في الخارجه حتى صبح
أدهم يا بطني

— نعت : لقد اظلمت هذه النعمان طواب سيارتنا
في فرقة الله ذاهبة على

الغيب في نحيب حاد - نعت عن سيرة
أخرى ، ثم غصت بهبط

— يا سيدي هل سبقت من هذه النعمان بعد كل
ذلك ؟

— يا سيدي ، هو بعدو هو نظري في
من سبقت بذلك انها لا ترمي سجدت بلا منة
سيارة في الرما من هنا

— سرحب في ، حذره فاشترى سيارة صغيرة
مفتحة على حارس الطريق وفي

— هذه هي بالفرص

ثم أخذ يعاج فقل السيرة تمهارة نيق منى بحرف
فقال (منى)

— ألا تعد هذه سرقة يا سيدي ؟

روى الله ، ما بين حاحيه وفي

— فندخ هذه يداس ما بعد بها اللازم

استجاب به لفضل سرعه ، كانه يعلم ما
مهمته فاسرع هو يندس ما عجله الله ، وفتح
النامية لآخره في في سرعه بالجلوس على
القفد شور واحد هو سارع ملكي بحرف يد
السيارة دون الاستجابة لمناحيه خاس وعازبه اند
أما في حيدر صون حريف وانصلي دهم ، بانك
كالناروح فحارب في في

— يا سيدي ، هل تعلم من هذه النعت

انطلق هذه فترة طويلا

قال ، نعم وهو يكر بعبه على الطريق

— سيكون أول ما يفعله هو لوجه في مرده
 وتخلص من كل الأثر في نفسه بها سلاطه
 وستحق به هناك

سأله (مني) بهتمام

— وماذا لو أنه لم يفعل ؟

فطلب منهم ، حاسده وقال

— تدع الله ان يفعل بها ان شاء الله

• • •



١٢ — الباب الأخير

ما ان القريب ، اذهب ، من مرس ، هناك ساند
 حتى اى سياره سبور سرحه يطفى سرحه ساند
 بعض

— ما هي د برعد يطفى امام سياره لطفه
 فدره اذ بر يدى سياره فويه لال

وفجاء عمار الاصوات سيارهها وبوقف امامهم
 سياره سرحه صحبه فاسرخ ، اذهب يطفى يد
 د ماله ، حده وبوقف سياره سكر حاد وفقر
 من سياره لشرطه صاب وصم سرح يطفى سرحه
 إلى (اذهب) ويقول

— هل لك ان تضر من انظارك بهذه السرحه
 ل هذا الوقت يا السيد ؟
 صاح (اذهب) بوجهه

— هو النسيب الملائم (ريمون) استمع لي
سرعة ليس لدينا وقت كافٍ . ربما حدثت شعري
لاخر هذا ولكنني برجل ندي نعرفه باسم : ادهم
عصري (

نسب عيب الملازم (ريمون) ذهبه وغم
— (ادهم عصري) لرجل الذي سجد عنه
صباح (ادهم) بشاره صبح
— استمع لي اي ملازم . ما تعمل في العراق
لقد كنت ندي بملعتك بامر عيون . ايرى وهذه
سبارة الى برانس ام : لني بعد سريره على الرجل
الذي يحسب عنه الرجل نطق بالفعال
عذاب عيب ريمون ، نبحاله ذهبه وهو يعرف
جاء (مارك ساندرو)

قال : ادهم ، وهو يقف خارج سارنه
— استمع اي الملازم ليس نديا استمع من الوقت
الديت سبارا تفوق سرعته (برانس م)

اشار (ريمون) في دراجه بجاريه يستفي احد رجاء
الشرطة ، وقال

— ليس هذا موافق يا منر (عصري) ولكن
هذه الدراجة الجارية سريره للعايه

قال : ادهم ، صحنه غير صان باسندس اندي
بصيره (ريمون) كوه

— مصححي لفتك اي الملازم . ومنصحي هذه
الدراجة اسعاريه بها . فلامد من نبحاق هذا الرجل .
والا طار لي الالذ

لا يستطيع احد من جهود هذه الناحيه ب كرم
بما ما حدث ففهمهم يقول بها فحمد ادهم ،
الامرذ وانصحي الاخر يقول انه السور نطقه اندي
شعره الملازم (ريمون) عداد كلباب : ادهم
عصري ، ونكه في لسانه الفدر الإلهي فقد والي
ريمون : على اعطاء الدراجة الجاريه لـ ادهم
اندي أسرع بها مطلقا لسرعتها لسان حلف سبارا

✱ ✱ ✱

كأن في ذلك ، سقاي مزييه مديقه منحاور الحمد
المقامي المصوح به داحل نحت عندها انعكس ضوء
مضج الدواحه السخريه على غراء بياره قصه لابل
بالقوت المخلص

— بالعلمية قامد الدرحه الحانه مفردى
بالنكيد

تم فطلب حاجیه وقر وھو بصحت دوامہ سر
جی اعرھا

— نو صدق عجبی من محبتہ خدا رحمتی
ہندی بقول السیارة سعادتہ قوت زہری یصح فی حدیثہ
الخطورة .

أحمد : عليك ، بقود ميارنه سكتي مكو لا سمح
لذلك المزارعة بحاربه سجاروه ففان : ادهم ، نفسه
وهو يخصص الطريق

— مہنگی لکھائی یہ وہ بہت مہنگی ہے
'جوت'

تم اقر بقره علی اسماءه ساجده و هذا بقول
— حسب ما نوهي ، لا يكل خلد به لا خلد به
ما راه شد تعادل قد صيب و عدم فلتكن اكثر حلو
عنه

و يفتي به حرم الله في كل سنة
الإمام في كل سنة في كل سنة
في كل سنة في كل سنة في كل سنة

وما ان صاحب الدارحة "سار" به على قدم سارحة من
مدرحة لبارحة على حدب الدارحة "سار" به على قدم سارحة من
عندب الدارحة "سار" به على قدم سارحة من
لدارحة "سار" به على قدم سارحة من
وعندب الدارحة "سار" به على قدم سارحة من
لدارحة "سار" به على قدم سارحة من
عندب الدارحة "سار" به على قدم سارحة من

مدعى أرعم (مارك) على ضغط (فرامل) سيارته بكل ما يملك من قوة . خيبة الإلتظام بالدراجة البخارية ، وكان التوقف المفاجئ عطيلاً للقافية لى مثل هذه السرعة . فدارت السيارة حول نفسها ثلاث مرات . وعملاتها تصدر صييراً محيلاً . ثم انفلت على جانبها مرتطبة بالأشجار على جانب الطريق ، وجاهدة (مارك) حتى خرج من حطام السيارة بصعوبة . فوجد أمامه (أدوم) وقد عقد ساعديه أمام صدره . ويقول بلهجة متعجبة مررة :

— هذا أنت ذا ترحف كالتعابن تماماً أيها الولد .
ففر (مارك) والفا على قدميه . ووجهه لكمة إلى فكت (أدوم) . ولكن هذا تفادها بسهولة وهو يقول سخرية :

— التعابن تعفن . ولكنها لا تنصارع بالأيدى يا صديقى (مارك) .

ثم انقلب عيارته بثلاث لكمات متوالية . حطم بها

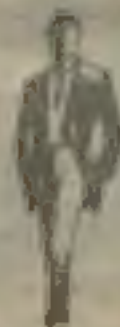


وما أن أصبحت الدراجة البخارية على قدم شعرة من مازخرة سيارة (مارك) . حتى صدمت (أدوم) فخرقها . فارتفعت عتبة الإلمانية

أبواب الصمان ، والفقداء الوعى ، ثم فى بحريته
المأزولة ، وهو ينظر الى أخطاء ميارات الشرطة التى
تقترب :

— يبدو أنك ستبقى فترة يانك الشوى القادم فى
سجن أسراى العام ، أيا الصمان القدر

• • •



١٣ — الختام ..

أنتهم مدير المخابرات الحربية المصرية بإعجاب ،
وقال وهو يطالع عريقة طويلة بين يديه :

— المخابرات الأسراىة تقدم إليك بالشكر أياها
المقدم لإحيائك هذا الخطط الشبكات ، الذى كاد
يسبب للعلاقات الطيبة بين دولينا ، وبمعاونتك ورميلتك
للقزول صيفى شرف على نفقة السلطات الأسراىة لى
أى وقت تشاءون .

أنتهم (أدهم) أسامة هاددة ، وقال
— بعدلى تلبية دعوتهم يا سيدى . لزيارة صديقى
الصمان فى سجنه على الأقل .
صحتك مدير المخابرات ، وقال
— نقصد فى جحره الإجارى .. لا أعطد أنه ميسر
لرؤيتك أياها المقدم .

قال (أدهم) بسخرية :

— هذا شعور متبادل يا سيدى .

روى مدير الخابرات ما بين حاجيه فحاة . وقال :

— بالأساسة .. أين زميلك الملازم (منى توفيق) ؟

ضحك (أدهم) وهو يقول :

— مصابة بالإنفلونزا يا سيدى . فلقد أفرأها صيد

أستراليا بالمحضور إلى القاهرة بئرب صبقى . ولقد كان

الجو مغطى يوم وصولها . ودرجة البرودة شديدة .

• • •

عطيت (منى) عطلة قوية . ثم وقعت على

أنها مديلة ورق . وقالت بصوت متعرج :

— شكراً لربارك يا سيادة المقدم . إسى أشعر

بالإزعاج بسبب المرض .

اتسم (أدهم) . وقال مداعبة :

— هذا لأنك تسين بسرعة دروس الجغرافيا أيتها

الملازم

اتصحت (منى) . وقالت :

— كنت تستطيع تذكرى يا سيدى . ولكن يبدو

أنك تحفظ لإمادى عن مراقبتك في التهمة القادمة .

ضحك (أدهم) . وقال :

— بالعكس أيتها الملازم . لقد اعتدت على

المشكلات التى توقعنى فيها في كل مهمة .

فطبت (منى) حاجيبها . وقالت :

— هل تدعى أنى أسب لك المشكلات دائماً ؟

اتسم (أدهم) بجلث . وقال :

— ليس دائماً . فلفل في معظم الأحيان . ثم إنك

لا تظمين الأوامر كما ينبغي . ألم أطلب منك من قبل

عدم منادائى بكلمة سيدى إلا في أثناء العمل .

قالت (منى) بلهجة تدل على العناد :

— سأفعل هذا عندما تتوقف عن منادائى بالملازم

خارج الفصل .

اتسم (أدهم) . وقال :

— بم تحيين أن أدعوك إذن ؟

قالت يهدوء وهي تسحب متديلاً ورقياً آخر :

— اسمي مسجل في ملفات انتخابات الحزبية (منى

توفيل) ، وهذا ما أحب أن تدعوني به .

ثم اتسمت بمكر أنثوى ، وقالت :

— أما أنا فأحب أن أدعوك دائماً باسم (رجل

المسجل) .

• • •

(تحت بحمد الله)